Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(4) ; March 2019

Artical History

| Received/ Geliş | Accepted/ Kabul | Available Online/yayınlanma |
|---|---|---|
| 6. 2.2019 | 25.2.2019 | 15.3.2019 |

# الموائمة بين علم النفس وإدارة الأزمات

## عرض تجربة أكاديمية مهنية في جامعة الجزائر – ٢–

# Compatibility between psychology and crisis management Presentation of a professional academic experience at the –University of Algiers – 2

الدكتورة هناء شريفي

Dr Hanaa Charifi

تخصص علم النفس العيادي

جامعة الجزائر ٢

الدكتورة فطيمة بوسنة

Dr Fatima Boussena

تخصص علم النفس عمل وتنظيم

جامعة الجزائر ٢

## الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى إبراز التجربة الجزائرية في ميدان الموائمة بين تخصص علم النفس وطرق إدارة الأزمات في الجامعة الجزائرية، وهو تكوين أكاديمي وميداني للطلبة أو إطارات ميدانية في مجال علم النفس.وتتمثل أهمية التكوين الموارد البشرية في مجال علم النفس ، ميدان القيادة وتسيير الأزمات في منح المتخرجين أدوات و مناهج عملية في القضايا الخاصة بمجال تسيير الأزمات وهذا لتحضيرهم لدخول الحياة المهنية أو لتحسين ممارستها في المجال النفسي وتكوين التعداد البشري في اتخاذ القرار واحتواء الأزمة.

**الكلمات المفتاحية** : ادراة الأزمات ، ماستر، علم النفس، الحماية المدنية.

## Abstract

This study aims to highlight the Algerian experience in the field of harmonization between psychology as a specialty and methods of crisis management in Algerian universities, It is a theoretical and practical training for students and / or executives in the field of psychology. The importance of human resources training in the areas of psychology, leadership and crisis management is to give graduates practical tools and methods for crisis management, to prepare them for professional life. or to improve their practice in the psychological and workforce training field in the area of decision-making and crisis management.

**Keywords:** crisis management, master's degree, psychology, civil protection

**مدخل:**

**مقدمة:**

يعتبر علم النفس من العلوم الاجتماعية التي تهتم بالفرد والمجتمع،و يشتغل خريجو أقسام علم النفس المختلفة في عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة غير أن أهمها هي المؤسسات التابعة لوزارات العمل،الشؤون الاجتماعية ،الصحة،التربية والتعليم،الأمن،التضامن والحماية المدنية. لكن بعد مغادرة الطلبة مقاعد الدراسة بالشهادة يفتقرون إلى الخبرة الميدانية والتجربة الفعالة، ولهذا يسعى التكوين في الماستر المهني إلي تثمين وتعزيز التكوين أو تحسين التجربة، ومن هذا المنطلق تتضح أهمية تبنى المنهج العلمي المنظم والمتكامل لإدارة الأزمات.حيث تؤدى إلى زيادة القدرة على الاستفادة وتطبيق مفهوم إدارة الأزمات في الواقع العملي؛ تنمية مهارات التنبؤ والتخطيط للأزمات في المنظمات المختلفة.

**تطور التعليم العالي في الجزائر:**

انتظم البحث العلمي في الجزائر عبر سيرورته التاريخية وفق عدة صيغ مثل: المجلس الوطني للبحث العلمي (١٩٧٣)، المنظمة الوطنية للبحث العلمي (١٩٧٤)، مراكز العلوم كمركز العلوم وتكنولوجية الذرة، مركز البحث في الفلاحة والمصادر الطبيعية، مركز البحث في الدراسات العمرانية، مركز البحث في العلوم الاجتماع، محافظة الطاقات الجديدة (١٩٨٢)، محافظة البحث العلمي والتقني(١٩٨٤)، المحافظة السامية للبحث العلمي (١٩٨٦) والتي أوكلت مهمة الإشراف عليها سنة (١٩٩٢) إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجي(١٩٩٢)، اللجنة القطاعية لترقية وتقدير البحث العلمي، مختبرات ووحدات العلمي(١٩٩٩).

وهكذا، فإنه ضمن الإطار القانوني والهيكلي تحرك فعل البحث العلمي في الجزائر في طموح ليؤدي الدور المحوري المنتظر منه في المشروع التنموي للمجتمع ودفع ديناميكية التنمية العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا ضمن إستراتيجية يتم فيها الأخذ بعين الاعتبار عدة متغيرات منها:

١- اختيار وتحديد الموضوعات ذات الأولوية في المشروع التنموي على المستوى الوطني.

٢- وضع معايير علمية ومنهجية أكثر دقة وصرامة لقبول مشاريع البحث ومتابعة انجازها.

٣- الانفتاح أكثر على المؤسسات الاقتصادية، والبحث عن مصادر أخرى، غير تلك التي تقدمها من طرف الدولة لتمويل البحث.

٤- الاهتمام أكثر بدراسة المتغيرات الإقليمية، والدولية، وانعكاساتها على الوضع المجتمعي (الاقتصادي والاجتماعي) في الجزائر، ونخص بالذكر في هذا الإطار، ظاهرة العولمة، الخوصصة، ثورة الاتصالات، والتقدم العلمي والتكنولوجي.

٥- توجيه النشاط البحثي، ولاسيما نشاط المختبرات العلمية، بما يتفق ومتطلبات التنمية في المجالات.

٦- خدمة المجتمع من خلال تشجيع هيئة أعضاء التدريس والباحثين الجامعيين على الإبداع والابتكار في أبحاثهم (لحرش موسى) (لامية حروش ومحمد طوالبية، جانفي ٢٠١٨: ٣٧).

**الجدول(١)** *توزيع مخابر البحث حسب التخصصات الكبرى ( سنة ٢٠١٥) (لامية حروش ومحمد طوالبية، جانفي ٢٠١٨: ٣٨)*

| التخصصات | عدد المخابر |
|---|---|
| علوم الطبيعة والحياة | ١٩٦ |
| علوم الأرض والكون | ٤٤ |
| علوم الفيزياء | ٩٩ |
| الكيمياء | ٩٧ |
| علوم الرياضيات | ٧١ |
| علوم الهندسة | ٣١٦ |
| العلوم الاجتماعية | ١٩٧ |
| التاريخ والعلوم الإنسانية | ٢١٥ |
| مخابر متعددة الاختصاصات | ٨٩ |
| المجموع | ١٣٢٤ |

ويبلغ حاليا عدد المخابر البحث العلمي ١٥٢٨ مخبرا في السنة الحالية ٢٠١٨.

## تطور علم النفس في الجزائر:

بعد عملية إصلاح التعليم العالي في سبعينيات القرن المنصرم، شرعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في إرسال البعثات بما في ذلك خريج و علم النفس لتتكون في الخارج (البلدان العربية، والبلدان الأوروبية، والبلدان الأمريكية). وفي الثمانينيات، شرع المبتعثون في العودة إلى الجزائر حاملين في الغالب شهادات عليا. وتم توظيفهم بالكامل في الجامعات الجزائرية التي كانت في حاجة ماسة إلى الكوادر الوطنية في إطار ما سمي آنذاك بالجزأرة . ولفهم سيرورة علم النفس في الجامعات الجزائرية، يمكن النظر إليها على أنها عملية مرت بثلاث مراحل هي:

١- **مرحلة تناول علم النفس**: وهي تبدأ ببداية إرسال البعثات إلى التكوين في الخارج.

٢- **مرحلة هضم علم النفس**: وهي تبدأ بعودة المبتعثين إلى الجزائر وتسكين أكبر عدد منهم في الجامعات الجزائرية المختلفة العريقة كجامعات الجزائر ووهران وقسنطينة والحديثة كجامعة باتنة وورقلة وتلمسان. في هذه المرحلة شرع العائدون من الابتعاث وخاصة علماء النفس في هضم علم النفس لتحويله إلى المتعلمين أو طالبي العلاج.

٣- وهي المرحلة المثلى التي ينتظر أن يصبح فيها علم النفس جزائريا بالمعنى الكامل للكلمة منسجما مع جميع المكونات الثقافية والدينية والاجتماعية للمجتمع الجزائري، ومع ما يسعى البلد إلى تحقيقه من أهداف وغايات بصور نهائية لا تذبذب فيها ولا تراجع (بوحفص مباركي ومحمد مقداد، ١٣-١٤)

## علم النفس وإدارة الأزمات:

لقد ضمنت الدولة الجزائرية منذ فجر الاستقلال مجانية تعليم في كل مراحله لجميع فئات المجتمع دون استثناء، وذلك من خلال تشريعاتها والسياسات المتعاقبة التي انتهجتها، حيث تفوق حاليا نسبة التمدرس في سن السادسة ٩٠% بالنسبة الذكور والإناث على سواء.

وعلى عكس ما يحدث في كثير من الدول فقلد عمدت الدولة الجزائرية لمجانية الخدمات الجامعية (الإقامة، النقل، الإطعام)، وخصت أبناء ذوي الدخل المحدود بمنح جامعية لتحقيق مشروعها تنموي.

سمحت هذه السياسة بتكوين عدد هائل من الجامعيين في كل التخصصات بعدما كان لا يتعدى ٣٠٠ طالب جامعي في سنة ١٩٦٢ (تاريخ الاستقلال).

ركزت دراسة تاوريريت (٢٠١٠) عن أهم معوقات الممارسة النفسية وخلصت نتائج الدراسة إلى مجموعة من المعوقات التي تواجه الأخصائيين النفسانين في الميدان وهي معوقات شخصية، معوقات خاصة بالتكوين، معوقات خاصة بالوظيفة ومحيط العمل، كذلك لخصت دراسة دبرراسو(٢٠١٠) معوقات الممارسة النفسية في الجزائر ب:

١- صعوبات مهنية تتمثل في: صعوبة التشخيص، وهذا راجع إلي نقص الخبرة وصعوبة التعامل مع الحالات وتعقدها، أو عدم توفر المهارات لدى الأخصائي، أو عدم تفهم العميل لتوجيهاته، وإخفاء معلومات مهمة عن الأخصائي لعدم ثقته فيه.

٢- صعوبة في العلاج: قد يرفض العميل بعض التقنيات العلاجية التي يستعملها الممارس السيكولوجي كعلاج الأزواج، العلاج الجماعي، وهذا لعدم وجود ثقافة نفسية، أو لأنه لا تناسب بعض الحالات.

٣- صعوبات اجتماعية: النظرة السلبية لمهنة الأخصائي النفساني من المجتمع، والتي ما زالت غامضة وغالبا ما تقترن بصورة المرابط أو المنجم.

٤- صعوبات على المستوى الشخصي: الإحباطات التي يتعرض لها الأخصائي النفسي عند فشله في التشخيص والعلاج. الصعوبة في تحديد هويته المهنية لتدخل البعض في طرق العلاج وعدم احترام خصوصية هذه المهنة الإنسانية،(عراقيل إدارية،عدم تفهم المدير، الزملاء في العمل) (زهار جمال وترزولت عمروني حورية، ٢٠١٥).

## موائمة علم النفس بالواقع:

إن ثروة المجتمع لا تقاس بمقدار ما لديه من موارد طبيعية ومادية فقط، وإنما يضاف إليها الموارد البشرية، لأن العنصر البشري هو أساس النهضة والتطور المادي للمجتمعات. لذا، فإن نجاح سياسات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والتكنولوجية التي تتعامل مع التأثيرات الإيجابية والسلبية لمحركات التغيير كالفقر والغذاء والتمدن والطاقة وغيرها، مرهون بحسن استغلال واستثمار العنصر البشري في المجتمع. وكثيرا ما تعزى ظاهرة تخلف المجتمعات إلى عدم إيلاء العنصر البشري الاهتمام الكافي، وتزويده

بالكفاءات والمعارف الضرورية والاتجاهات الإيجابية وتنمية مهاراته وقدراته، واستثمارها في حل المشكلات والمعوقات المتعلقة بأبعاد التنمية في المجتمع. ومن المعلوم أن مخرجات النظام تتأثر إلى حد كبير بنوعية مدخلاته فضلا عن دور العمليات في ذلك، ولذا فإنه يفترض على أي منظمة – مهما كانت طبيعة نشاطها– أن توفر بعض العناصر المهمة في مدخلاتها كمتطلبات أساسية، لابد من توافرها كي يتم تحويلها إلى مخرجات بصورة منتجات أو خدمات تتواءم وحاجة سوق العمل (إسماعيل وجدعون وغمراوي، ٢٠٠٩) (أزهار خضر داغر و أخرون، ٢٠١٦: ٢٠، ٣٤).

لذا أعيد التصنيف الوظيفي في الجامعة الجزائرية من تقسيم يرتقي الأستاذ الجامعي من أستاذ مساعد إلى أستاذ محاضر عند حصوله على شهادة الدكتوراه ويرتقي بعد خمسة سنوات من الخدمة إلى أستاذ دكتور إلى تقسيم يقوم على تقييم للمردود العلمي للأستاذ الجامعي، يرتقى فيه من رتبة أستاذ مساعد صنف (ب) إلى أستاذ مساعد صنف (أ) بالأقدمية، ثم إلى أستاذ محاضر(ب) بعد ما ينال شهادة الدكتوراه، تلي ذلك شهادة التأهيل الجامعي ( وهي تقييم لمردوده العلمي من طرف لجنة مناقشة على مستوى الجامعة) يصبح بموجبها أستاذا محاضرا صنف (أ)، وفي الأخير يخضع إلى تقييم ثان لمروده علمي بعد خمس سنوات كحد أدنى على المستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ينقط فيها الأستاذ وتمنح له درجة في ترتيب وطني ينال فيه الأوائل الأستاذية دون غيرهم.

خلق هذا التصنيف منافسة حادة بين أستاذة علم النفس وغيرهم في التخصصات الأخرى حيث أصبح كل واحد منهم يسعى إلى إثراء رصيده بكل أنواع الانجاز العلمي والأكاديمي (إنشاء مخابر، وحدات تكوين الدكتوراه أو الماستر، ووحدات البحث؛ نشر المحاضرات، المقالات، والكتب؛ المشاركة في الملتقيات الوطنية والدولية وإقامتها؛ تأطير ومناقشة طلبة الدكتوراه؛ تنويع من المناهج المدرسة ..إلخ) وبكل أشكال الانتساب (لجان العلمية للأقسام، كليات، والجامعات، الملتقيات، المجالات؛ فرق التحرير والمراجعة).

وفي إطار هذه المنافسة يتعاون الأستاذ الجامعي مع زملاء وطلبة من نفس الجامعة أو من جامعات أخرى في داخل أو خارج الوطن لانجاز دراسات ميدانية أو نظرية وهو ما سمح للطالب الجامعي من الانتقال من مرحلة التلقي إلى انجاز العلمي، وتشكل الملتقيات العلمية والأيام الدراسية وسطا ثريا يمكن

الطالب من إتقان ضوابط وقواعد البحث العلمي ومن الاحتكاك بتوجهات فكرية وعلمية جديدة وبرواد في اختصاصاتهم.

وفي نفس الإطار يسعى الأستاذ الجامعي إلى جلب معارف جديدة والتعريف بها وإشهارها من خلال إقامة ملتقيات وطنية ودولية، ونشر مقالات، مع محاولة تكوين (ليسانس، ماستر، دكتوراه) خاصة بها، كما يسعى إلى الريادة في مجالها.

## الموائمة بين علم النفس و إدارة الأزمات

يستخدم مفهوم الأزمة في غير موضعه في الكثير من الكتابات ويجرى الخلط بين مفهوم الأزمة وغيرها، ولذا يجب إلقاء الضوء على هذه المفاهيم المختلفة.

**فالواقعة:** هي شيء حدث وانقضى أثره، وهى خلل فى مكون، أو وحدة أو نظام فرعى فى نظام أكبر أما الحادث: فهو خلل يؤثر تأثيرا ماديا على النظام بأكمله (المنظمة كلها).

**والصراع:** هو حدوث شيء يترتب عليه تعرض الهيكل الرمزي للنظام لخلل أو الاضطراب ولكن ليس بدرجة تصل إلى تهديد الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها النظام أما الأزمة : فهي عبارة عن خلل يؤثر تأثيرا ماديا على النظام كله كما انه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام .

وعليه يتطلب وجود الأزمة شرطين على الأقل:

- **الأول:** يجب أن يتعرض النظام كله للتأثير الشديد إلى الحد الذي تختل معه وحدته بالكامل.
- **الثاني** : أن تصبح الافتراضات والمسلمات التي يؤمن بها أعضاء المنظمة موضعا للتحدي لدرجة انه يظهر لهم بطلان هذه الافتراضات أو تجعلهم يلجأون إلى أساليب دفاعية تجاه هذه الافتراضات ومعنى ذلك أن الأزمات في جوهرها تهديد مباشر وصريح لبقاء المنظمة واستمرارها، وأيضا لكيانها.

عرف محمد فتحي في كتابه فن إدارة الأزمات بأنها العملية الإدارية المستمرة التي تهتم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار كرصد المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المولدة للأزمة كتعبئة الموارد والإمكانات والمتاحة لمنع الأزمة أو الإعداد للتعامل معها بأكبر قدر ممكن من الكفاءة والفاعلية وبما يحقق أقل قدر ممكن من الأضرار للجميع مع ضمان العودة للأوضاع الطبيعية في أسرع وقت وبأقل تكلفة

ممكنة كذلك دراسة أسباب الأزمة لاستخلاص النتائج لمنع حدوثها أو تحسين طرق التعامل معها مستقبلا مع محاولة تعظيم الفائدة الناتجة عنيا إلى أقصى درجة ممكنة (علي هلهول الرويلي: ٣٠).

الاستعداد للأزمة أصبح في صميم العديد من الدراسات الحالية لإدارة الأزمة والأكثر أهمية من بين هذه الدراسات كانت من قبل( Mitroff and Person, 1993 )حيث قام بشرح وتلخيص خمسة أطوار (Phasis ) إدارة الأزمة:

١- إشارة الاكتشاف (الملاحظة) Signal detection

٢- الاستعداد/للايقاف أو لمنع الأزمة Preparation/Prevention

٣- الاحتواء/ تحديد الضرر Containment/Damage Limitation

٤- الاخلاء / الإسعاف ( استرداد الشفاء) Recovery

٥- التعلم Learning

إن إشارة الاكتشاف أو الاستعداد/ الإيقاف أو المنع تكون أنواع فعالة لإدارة الأزمة، وإذا تم التحضير لها وإنجازها بصورة صحيحة ونجحت فإن هذه الإجراءات يمكن أن تمنع وقوع العديد من الأزمات.

إن الاحتواء / تحديد الضرر ، والإخلاء / الإسعاف هي نشاطات وإجراءات مؤثرة إلا أنها بعد وقوع الأزمة تصبح غير ذات قيمة ويتم تجاهلها وكلاهما تسمى تحطيم الإدارة ( Crash Management ).

أما التعلم( Learning ) فإنه يعتبر كجزء من عملية التخطيط لإدارة الأزمة في حالة عدم حصولها أو كنتيجة للخبرة أو التجربة التي نحصل عليها من الأزمة (حامد عبد حمد الدليمي، ٢٠٠٧: ٣٠).

ويعد التخطيط الإستراتيجي من المتطلبات الإدارية اللازمة لإدارة الأزمة وذلك من خلال اتخاذ الإجراءات الوقائية الكفيلة بمواجهة أية أحداث غير متوقعة أو مفاجئة تعوق سير العمليات الحيوية، أي التحديد المسبق لما يجب عمله وكيفية القيام به ومتى ومن سيقوم به وفي هذا السياق يؤكد كروفال (2004,Crookval) على أهمية التخطيط الاستراتيجي المسبق من خلال بناء سيناريوهات للأحداث المحتملة، الأمر الذي عطائه خبرة بالأزمات، والتي سيزيد من الفرصة أمام الجمهور الداخلي للمنظمة، أو ربما لم يتمكنوا من اكتسابها لو لم تحدث هذه الأزمة (سمير عبد الله سماعنة وحمزة خليل الخدام، كانون الثاني ٢٠١٦: ٩).

وإن عملية اختيار فريق الأزمات وإسناد المهام إليه ترتبط بنوع الأزمة التي يتم مواجهتها، إلا أن هناك شروط معينة يتعين توافرها في أعضاء الفريق هي:

أ- المهارة أو القدرة الأكبر على التدخل الناجح في الأزمة.

ب- رباطة الجأش وبرود الأعصاب، وعدم القابلية للانفعال أو التأثر النفسي والعاطفي أمام أحدث الأزمة . ت- الطاعة العمياء للأمر المتخذ، وتقديس الواجب أياً كانت المخاطر التي قد تكتنفه .

ث- الانتباه والوعي والحرص الشديد عند القيام بتنفيذ المهام الموكولة إليه.

ج- التضحية بالذات إن لزم الأمر والاستعداد لذلك.

ح- الولاء والانتماء للكيان الإداري.

ومن هنا فإن أعضاء الفريق يتم اختيارهم من الصفوة القلائل الذين تتوفر فيهم هذه الخصائص والمواصفات، ويعمل الفريق كوحدة متكاملة مترابطة لديها هدف واحد هو التعامل مع الأزمة، والحيلولة دون تصاعدها، وكذا الحيلولة دون تدهور الموقف وإفراز الأزمة لنتائجها والحفاظ على حيوية الكيان الإداري، وقدرته على الاستمرار والصمود أمام أحداث الأزمة (وسام صبحي مصباح إسليم، ٢٠٠٧: ٧٩).

بعد أن تم تدشين في سنة ٢٠١٥ أول جهاز محاكاة لإدارة الأزمات والكوارث في الجزائر، بالمدرسة الوطنية للحماية المدنية، في البرج البحري (الجزائر العاصمة)، تحت شعار " توقع لسيطرة أفضل "،هو يغطي أكثر من ٢٠٠ متر مربع، ويستخدم ما يقرب من ٣٠ شاشة كمبيوتر والعديد من الهواتف. والكل متصل بشبكة وتحت إشراف المتخصصين. ولقد تم هذا الإنجاز بتعاون التقني الفرنسي الجزائري الكبير في مجال الحماية المدنية، والذي استمر لمدة عامين وتحت إشراف الخبير التقني الدولي لسفارة فرنسا، العقيد بيدرو رودريجيز. وجاء هذا التعاون من خلال شراكة وثيقة مع المدرسة العليا الوطنية للضباط رجال الإطفاء (ENSOSP).

شكل ماستر القيادة و إدارة الأزمات بقسم علم النفس كلية العلوم الاجتماعية جامعة الجزائر(٢) أبو القاسم سعد الله إطارا أكاديميا لتكوين فرق الأزمة وتأهيل عناصرها وقيادتها، بالجزائر هذا التكوين ضمن مخططاتها الإستراتجية لإدارة الأزمات، حيث تشكلت الدفعة الأولى ( السنة الجامعية ٢٠١٦-٢٠١٧ ) من ٣٠ طالب وطالبة. وتتعامل إدارة الأزمات مع الأزمة قبل حدوثها فهي تتضمن اكتشاف إشارات الإنذار المبكر التي تنبأ بقرب حدوث الأزمة وتوصيل تلك الإشارات للتخطيط والإعداد لمواجهة الأزمة

والتعامل معها حين حدوثها كما تتضمن الأنشطة اللاحقة على حدوث الأزمة ومواجهتها والتخطيط لاستعادة النشاط والتعلم واستخلاص الدروس المستفادة.

يرمى هذا التكوين إلى تطوير القدرات والكفاءات العلمية والمنهجية والعملية في ميدان القيادة وتسيير الأزمات ومنح المتخرجين أدوات ومناهج عملية في القضايا الخاص بمجال القيادة وتسيير الأزمات (أنظر في الأسفل الجداول ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ ) وهذا لتحضرهم لدخول الحياة المهنية أو لتحسين ممارستها،

تتضمن مناهج هذا التكوين محاضرات وأعمال موجهة، وتربصات ميدانية مدتها ٤٥ يومها بمؤسسات الحماية المدنية، الموانئ، المطارات، المناطق ذات الأخطار الكبرى.

**الجدول (٢)**: *رزنامة السداسي الأول*

| وحدة التعليم | الحجم الساعي السداسي | الحجم الساعي الأسبوعي | |
|---|---|---|---|
| | ١٤-١٦ أسبوع | محاضرة | أعمال موجهة |
| وحدات التعليم الأساسية | | | |
| القيادة في أوقات الأزمات | ٤٢ سا | ١ سا و ٣٠ د | ١ سا و ٣٠ د |
| مناج منت الأزمة | ٤٢ سا | ١ سا و ٣٠ د | ١ سا و ٣٠ د |
| اتصال الازمة | ٤٢ سا | ١ سا و ٣٠ د | ١ سا و ٣٠ د |
| اتحاد القرار والسلوك الإنساني | ٤٢ سا | ١ سا و ٣٠ د | ١ سا و ٣٠ د |
| وحدات التعليم المنهجية | | | |
| منهجية تشخيص الازمات | ٤٢ سا | ١ سا و ٣٠ د | ١ سا و ٣٠ د |
| ملتقى متابعة التربص | ٤٢ سا | ١ سا و ٣٠ د | ١ سا و ٣٠ د |
| وحدات التعليم الإسكتشافية | | | |
| المحيط الاقتصادي والاجتماعي | ٢١ سا | ١ سا و ٣٠ د | / |
| أنظمة المعلومات ١ | ٢١ سا | ١ سا و ٣٠ د | / |
| وحدة التعليم الأفقية | | | |
| العلوم الانسانية والاجتماعية ودراسة الازمة | ٢١ سا | | ١ سا و ٣٠ د |
| اللغة الانجليزية التقنية | ٢١ سا | | ١ سا و ٣٠ د |
| مجموع السداسي ١ | ٣٣٦ سا | ١٦٨سا | ١٦٨سا |

**الجدول (٣)**: *رزنامة السداسي الثاني*

| وحدة التعليم | الحجم الساعي السداسي | الحجم الساعي الأسبوعي | |
|---|---|---|---|
| | ١٤-١٦ أسبوع | محاضرة | أعمال موجهة |
| وحدات التعليم الأساسية | | | |
| القيادة في أوقات الأزمات | ٤٢ سا | ١سا و ٣٠ د | ١سا و ٣٠ د |
| مناج منت الأزمة | ٤٢ سا | ١سا و ٣٠ د | ١سا و ٣٠ د |
| اتصال الازمة | ٤٢ سا | ١سا و ٣٠ د | ١سا و ٣٠ د |
| اتخاد القرار والسلوك الإنساني | ٤٢ سا | ١سا و ٣٠ د | ١سا و ٣٠ د |
| وحدات التعليم المنهجية | | | |
| منهجية تشخيص ألازمات | ٤٢ سا | ١سا و ٣٠ د | ١سا و ٣٠ د |
| ملتقى متابعة التربص | ٤٢ سا | ١سا و ٣٠ د | ١سا و ٣٠ د |
| وحدات التعليم الإسكتشافية | | | |
| أنظمة المعلومات ٢ | ٢١ سا | ١سا و ٣٠ د | |
| نظام ادراة الامن والوقاية | ٢١ سا | ١سا و ٣٠ د | |
| وحدة التعليم الأفقية | | | |
| اللغة الانجليزية التقنية | ٢١ سا | | ١سا و ٣٠ د |
| مجموع السداسي ٢ | ٣١٥سا | ١٦٨سا | ١٤٧سا |

**الجدول (٤)**: *رزنامة السداسي الثالث*

| وحدة التعليم | الحجم الساعي السداسي | الحجم الساعي الأسبوعي | |
|---|---|---|---|
| | ١٤-١٦ أسبوع | محاضرة | أعمال موجهة |
| وحدات التعليم الأساسية | | | |
| القيادة في اوقات الازمات | ٤٢ سا | ١سا و ٣٠ د | ١سا و ٣٠ د |
| مناجمنت الازمة | ٤٢ سا | ١سا و ٣٠ د | ١سا و ٣٠ د |
| اتصال الازمة | ٤٢ سا | ١سا و ٣٠ د | ١سا و ٣٠ د |
| اتخاد القرار والسلوك الانساني | ٤٢ سا | ١سا و ٣٠ د | ١سا و ٣٠ د |
| وحدات التعليم المنهجية | | | |
| منهجية تشخيص الازمات | ٤٢ سا | ١سا و ٣٠ د | ١سا و ٣٠ د |
| ملتقى متابعة التربص | ٤٢ سا | ١سا و ٣٠ د | ١سا و ٣٠ د |
| وحدات التعليم الإسكتشافية | | | |
| أنظمة المعلومات ٣ | ٢١ سا | ١سا و ٣٠ د | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| نظام ادراة الامن والوقاية | ٢١ سا | ١سا و ٣٠ د | |
| وحدة التعليم الأفقية | | | |
| اللغة الانجليزية التقنية | ٢١ سا | | ١سا و ٣٠ د |
| مجموع السداسي ٣ | ٣١٥سا | ١٦٨سا | ١٤٧سا |

**الجدول (٥):** *رزنامة السداسي الرابع*

| | الحجم الساعي الأسبوعي |
|---|---|
| التربص في المؤسسة | ٢٨٠سا |
| مجموع السداسي ٤ | ٢٨٠سا |

لقد أجرى جولدبيرغ وسميث (٢٠٠٧ Smith & Goldberg )دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "تأثيرات التعلم على مخرجات سوق العمل"، إذ هدفت الدراسة تعرف التأثير الذي تتركه نوعية التعليم سواء المدرسي أو الجامعي على مخرجات سوق العمل في الولايات المتحدة الأمريكية، ولتحقيق هدف الدراسة تم إتباع منهجية البحث النوعي من خلال تحقيق الوثائق، إذ قاما بجمع ستة (٦) دراسات أجريت عن الموضوع وتحليل الأدب النظري الأمريكي في نفس المجال. وبعد تحليل الوثائق خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج مفادها، أن الدراسة والبحوث الأمريكية عن الموضوع أثبتت جميعها أن التعليم التخصصي والذي يتوافق مع حاجات السوق هو الذي يقدم لسوق العمل موارد بشرية قادرة على التعامل مع السوق ومستجداته بمهنية وحرفية، وخلصت الدراسة أن لكل مرحلة دراسية دورا مهما في اتخاذ الطالب قراره المهني ونوعية المهنة التي سيلتحق بها مسبق، مما يترك نتائج إيجابية على المخرجات النهائية لسوق العمل، كما أشارت الدراسة إلى أن هناك تأثير لسنوات الدراسة الجامعية على سوق العمل (أزهار خضر داغر و أخرون، ٢٠١٦: ٢٠، ٣٧).

ولقد أظهرت نتائج دراسة استقصائية (GUNI, 2008)ضمت( 1218) مسؤولا جامعيا بمن فيهم رؤساء بعض الجامعات والمتخصصين في التعليم العالي في الغرب، عن أدوار التعليم العالي في المتغيرات العالمية ومواكبتها، أن (٧٥ %) ممن شملتهم الدراسة يرون أن التعليم العالي يجب أن يلعب دورا قياديا في التنمية البشرية والاجتماعية، وأن (١٥ %) من أفراد العينة ذاتها يرون أن المهمة الأساسية للتعليم العالي

يجب أن تتمحور حول تلبية متطلبات العولمة وزيادة القدرة التنافسية. في حين أن أقل من (١٠ %) يعتقدون أن مهمة أي مؤسسة للتعليم العالي الإسهام في التنمية الوطنية (نفس المرجع السابق: ٣٧،٢٠).

## الخاتمة:

يعتبر ماستر القيادة وإدارة الأزمات بجامعة الجزائر (٢) تجربة رائدة ونموذجية يتوجب على الباحثين الاقتداء بها كون هذا التكوين هذا أخذ بعين الاعتبار التوجهات المعمول بها في البحث العلمي بالدول المتقدمة مرتبط بالواقع ويدخل ضمن إستراتيجية وطنية تهدف لرفع من كفاءة أعوان وضباط الحماية الوطنية في مواجهة الأزمات والكوارث.

## المراجع :


- بوحفص مباركي ومحمد مقداد، *علم النفس في الجزائر النشأة والمسار وآفاق التطور*، دراسات نفسية، المجلد٦ ، العدد١٢، ٩ -٢٠، https://www.asjp.cerist.dz/en/article/22374
- حامد عبد حمد الدليمي، (٢٠٠٧)، إدارة الأزمات في بيئة العولمة حالة دراسية لإعادة إعمار مدينة الفلوجة في جمهورية العراق، أطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في إدارة المشاريع في الأزمات، St. Clements University، http://stclements.edu/grad/gradhamid.pdf
- زهار جمال **وترزولت عمروني حورية**، (**ديسمبر ٢٠١٥**)، معوقات الممارسة النفسية في مؤسسات الصحة العمومية بولايات الشرق الجزائري معاينة ميدانية ، https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-21ssh/2744-2016-01-10-14-50-55
- أزهار خضر داغر، اخليف يوسف الطراونة، محمد أمين، حامد القضاه، (٢٠١٦)، *درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل*، دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٣، ملحق٥، ٢٠٣٣-٢٠٤٩ ، https://journals.ju.edu.jo/DirasatEdu/article/download/9517/7305
- سمير عبد الله سماعنة ،حمزة خليل الخدام، (كانون الثاني ٢٠١٦)، أساليب إدارة الأزمات وعلاقتها بالتخطيط الإستراتيجي في وزارة الداخلية الأردنية. مجلة البحوث الأمنية، www.researchgate.net/publication/309399276_asalyb_adart_alazmat_wlaqtha_baltkhtyt_alastratyjy_fy_wzart_aldakhlyt_alardnyt
- عادل مستوي ، سمير كسيرة،(ديسمبر ٢٠١٥)، التعليم العالي وإشكالية تطوير وإنتاج المعرفة العلمية في الجزائر: رؤية تحليلية خلال الفترة ١٩٩٠ – ٢٠١٣، cybrarians journal ، العدد ٤٠،

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=709:madel&catid=280:papers&Itemid=93

- علي هلهول الرويلي، إدارة الأزمات إستراتيجية المواجهة،

https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle/123456789/55485/%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%85%D8%A7%D8%AA%20-%20%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87%D8%A9.pdf?sequence=1&isAllowed=y

- لامية حروش ،محمد طوالبية،(جانفي ٢٠١٨)، *البحث العلمي والتطوير في الجزائر: الواقع ومستلزمات التطوير ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية* ،قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الشلف، العدد ١٩ ،ص ٣٢ – ٤٦ ، https://www.univ-chlef.dz/ratsh/la_revue_N_19/Article_Revue_Academique_N_19_2018/Science_social/Article_5.pdf

- لحرش موسى، *ملاحظات حول البحث العلمي الجامعي في الجزائر*، http://dspace.univ-biskra.dz:8080/jspui/bitstream/123456789/5400/1/10%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%B4%20%D9%85%D9%88%D8%B3%D9%89.pdf

- وسام صبحي مصباح إسليم، (٢٠٠٧)، سمات إدارة الأزمات في المؤسسات الحكومية الفلسطينية دراسة ميدانية على وزارة المالية في غزة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، قسم إدارة أعمال، الجامعة الإسلامية–غزة، http://library.iugaza.edu.ps/thesis/73978.pdf

https://aeomasr.files.wordpress.com/2014/10/d8a7d8afd8a7d8b1d8a9-d8a7d984d8a7d8b2d985d8a7d8aa.pdf